

وقفات مع سورة الذاريات | الآيات (32-1) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم، يعني وقفات بسيطة كده مع سورة الذريات. طبعاً مش هنلحد نخلصها. السورة طبعاً مكية اجماعاً. واضح من الآيات القصيرة - 00:00:00

الممتالية. ده طابع القرآن المكي. بس مش كل القرآن المكي. لكن لما تلاقي آيات قصيرة سريعة متتالية كده غالباً ده طبع القرآن المكي.

القرآن المكي بيخاطب إناس غافلين المدني لما انتقل كان بيخاطب اللي كانوا موجودين هناك كانوا مين؟ كانوا اليهود. كانوا أهل الكتاب. فأهل الكتاب عايزين مناقشات. لأن هو عندهم كتاب أصلاً. فانت بتقول له أنا مع الكتاب - 00:00:10

مهيمن على الكتاب الذي معك وناسخ لكتاب الذي معك. فهو فاهم أصلاً يعني إيه رب والبعث والقدرة بل قصص الانبياء اللي عندك هو عنده قصص أخرى موجودة في التوراة فهو مش مجرد إنسان غافل في المدينة هو مش مجرد إنسان غافل ده بالعكس ده لذلك ربنا سماهم في سورة الفاتحة إيه؟ المغضوب عليهم. ليه المغضوب عليهم - 00:00:30

ان هو عنده علم. هو ظل على علم فغضب الله عليه. إنما النصارى ربنا سماهم إيه؟ ضالين. ليه ضالين؟ لأنهم اتبعوا يعني ساروا في العبادة بغير علم. فقدوا البوصلة. فضلوا في الطريق. إنما اليهود عارف وما رضاش يمشي. فغضب عليه. فالله عز وجل غضب - 00:00:50

فنجد أن القرآن المدني له طابع سواء القرآن المدني بيخاطب مؤمنين ويبيقول لهم على شرائع أو بيخاطب أهل الكتاب معاندين.

القرآن المكي لأبيخاطب إناس لسه راضين أصلاً مش عايزين يسمعوا. فدائماً لما تيجي تخاطب إنسان راض معرض مش عايز يسمع بتبدأ معه بالقرآن المكي مش بالقرآن المدني. فيبيقى - 00:01:10

خطابك طرقات سريعة متتالية عن البعث الدار الآخرة معرفة الله سبحانه وتعالى. يعني بتبقى يعني أما تيجي تكلم واحد غافل معرض عايز يسمع المفروض يبقى كلامك طرقات سريعة مش موضوع واحد وتقعد تستفيض وتأصل وتفصل فيه لأ ده ينفع واحد في مسجد إنما واحد في الشارع معرض - 00:01:30

مش عايز يسمع انت بتقول له آآ لازم تقرب من ربنا وأحنا كلنا هنموم وربنا سبحانه وتعالى هيسألنا عن ذلك ونقف بين يدي الله.

كلامك يبقى إيه؟ عما يتسعانون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون كلاً سيعلمون. والنazuعات غرقاً والناشطات نشطاً طرقات سريعة متتالية. فكذلك سورة الذريات - 00:01:50

سريعة متتالية والذريات ذروة على طول إيه قسم بيبدأ آيات كل السورة آيات سريعة إيه؟ متتالية. طيب ده مسألة إن هي مكية واحنا طابع القرآن المجي. يبقى تاني لما تبدأ مع واحد معرض غافل تبدأ معه بالقرآن إيه؟ من مكة. والقضايا اللي القرآن المكي في مكة تكلم عنها. طيب - 00:02:10

سورة الذريات قلنا إن هي مكية واتكلمنا عن الطابع المكي بعض العلماء خصوصاً المؤخرين يعني بيسميها سورة اليقين. كان ده الدكتور فريد الاننصاري في كتابه مجالس القرآن الجزء الثاني شرح فيه سورة الزرياج وقال إنها سورة اليقين. لأن فيها مسألة اثبات يقين في بعض صفات الله سبحانه وتعالى. وعلى النقيض في - 00:02:30

ناس ربنا سلمتهم قتل الخراسون. الخرس ده اللي هو إيه؟ إه الخرس اللي هو إيه؟ الظرف تخمين أنه كان بيجي الخراز اللي كانت وزيفته أن هو يجي للنخل كده ويقدر تقريباً النخل ده هيطلع كذا سمار كذا فالخرس - 00:02:50

ده لغة واحد بيأيه آآ ما عندوش يقين. فكانه صورة الذريات بتقتل هذا الخرس في النفس. خلاص النفس تصل إلى مرحلة اليقين إنما

توعدون لصادق وان الدين ل الواقع انك انت تكتسب مرحلة اليقين - 00:03:10

برضو دايما اللي اتقال عن الصورة كمجمل. من ايضا من اللي قيل عن السورة ان دي السورة تقريبا الوحيدة اللي ذكر فيها اسم الله الرزاق ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين - 00:03:28

فال قالوا ان سورة الذاريات من المعاني الاساسية او من من المحاور اللي ممكن تكون صورة زرية بتتكلم عنها مسألة الرزق. مسألة الایه ؟ الرزق فلذلك وفي السماء رزقكم وما توعدون. وربنا قال في اخر السورة ما اريد منهم من رزق وما اريد فتكررت قضية الرزق في الصورة. فالعكس - 00:03:41

عنه اشكالية في قضية الرزق وشاكل في ان الله الرزاق محتاج يرجع لسورة الذرية. اللي عنده شك وخرص ومش قادر يستوعب ازاي يعني هتحتل ؟ تتحل ازاي يعني ؟ محتاج يقرأ سورة الذاريات. خلاص ؟ طبعا سور القرآن بتبقى اعمق بكثير مما نتخيل. كل - 00:04:01

وهنقرب من رکزوا معی في الحنة دي اوی کل ما هنقرب ان احنا عایزین نرضي ربنا اکتر کل ما نفهم القرآن اکتر. لأن القرآن بيخاطب واحد عایز يوصل او من اکتر الناس بيخاطب الجميع. لكن من اکتر الناس استفادة من القرآن الشخصيات اللي نفسها توصل. لو تفتكروا کنا آآ کنا - 00:04:21

عملنا مقطع فيديو کده مع بعض الشباب عن مسألة القرآن فكان من الاسئلة احنا ليه ما بنستفسدش من القرآن ؟ فيتهيأ لي كنت قلت لهم ازن في الفيديو ده كنت قلت لهم تخيل لو واحد نفسه بيقى مليونير وجاب كتاب كيف تصبح مليونير؟ هتلاقيه بيقرا كل كلمة وكل حرف وعايز ينفرها. لأن هو عایز - 00:04:41

بيقى مليونير. فاللي نفسه بيقى مليونير ويجي يقرأ كتاب كيف تصبح مليونير تلاقيه ايه؟ بيقرا كل حرف. فكذلك اللي نفسه يصل الى الفردوس الاعلى يرضي ربنا سبحانه وتعالى فييجي يقرأ القرآن يبحث عن مراد رب سبحانه وتعالى. طيب نيجي بقى نمشي بسرعة کده ايه يعني اللي هنلحد نتكلم فيه يعني کده في - 00:05:01

بدأت السورة باسم الله الرحمن الرحيم. قسم والذاريات ذروة فالحاملات وقرا. فالجاريات يسرا. فالمقسمات امر اربع اقسام حسام او قسمه مع الطوف کله على بعضه بالفاء والفاء فيها ايه ؟ تعاقب وتوالي بسرعة. وجواب القسم انما توعدون لصادق. وان الدين ل الواقع - 00:05:21

ربنا سبحانه وتعالى اقسام باربع اقسام. وبعد کده قال اي وعد ربنا وعد هو وعد صدق لا شک فيه. سواء كان الوعد ده بعث او الوعد ده رزق لاهل الايمان - 00:05:41

انما توعدون صادق وان الدين ل الواقع. يوم القيمة جاي جاي. طيب ايه هي الذاريات ذروة والحاملات والجاريات والمقسمات ؟ المفسرين اختلفوا على قولين. قول ان كل واحدة كل وصف من ده حاجة يعني الذاريات حاجة والحاملات حاجة تانية والجاريات حاجة تالتة والمقسمات حاجة رابعة وفي ناس - 00:05:51

كلهم حاجة واحدة. وفي ناس قالت الذاريات هي هيها الحاملات. هي هيها الجاريات هي هيها الایه ؟ هي هيها الایه ؟ القصر. المقسمات. معی رکزوا معی. طيب. اللي قالوا نخلص الاول القول السهل اللي قاله ان الاربعة حاجة واحدة ودول القلة على فكرة. غالب المروءة عن السلف لان الاربعة مختلفين - 00:06:11

طيب نخلص الاول اللي قالوا ان هي حاجة واحدة قالوا ان هي ايه كلها الرياح. ان ربنا سبحانه وتعالى بيقسم الرياح. طب اللي قالوا ان هي مختلفين وده الاشهر والاكثر - 00:06:31

الذريات الرياح. والحاملات ان الرياح بتيجي بتعمل ايه ؟ ترق السحاب. بترتيب من ربنا سبحانه وتعالى يقدر الله عز وجل الكمية والوقت والزمان وربنا بيقدرهما. فتتحرك السحاب بعد ان تصبح مليئة بالخير. فالحاملات واقرأ. وبعد کده بعضهم قالوا - 00:06:41 لما السحاب اصبح يحمل الخير وامطر. بدأت الناس تنتقل بالخير فالجاريات يسرا ده السفن. وبعد کده السفن وزع الارزاق والتوزيع ده بيبقى بتقدير من الله عز وجل وبيقوم على التوزيع ملائكة بامر منه سبحانه وتعالى بتقسم الارزاق فلنقسام امرا يقسمون -

00:07:01

ارزاق بامر منه سبحانه وتعالى. يبقى السورة بدأت بقسم لحاجة انت ما تشووفهاش اصلا بتتحرك. الرياح بتحرك البذور غير مسلا قضية اللقاء وتنقل البذور من مكان لمكان او بتحرك السحاب عشان المطر او بتثير السحاب عشان المطر وانتهت بمشهد - 00:07:21 كل واحد بيستلم رزقه. كل انسان يستلم رزقه. الرزق بيقسم. ما بين بداية لحزة تحريك الارزاق الى وصول الرزق لك رحلة لا يعلمها الله يعني ممكن يكون الرزق اللي جا لك النهاردة او جاي لك بكرة رحلته بدأت من سنة. بترتيب منه سبحانه وتعالى وبتقدير بكل شيء - 00:07:41 -

فترة قطرة ماء قطاع عام جنيه بلاش جنيه ما عدش دولار اه هنجد ان اللي يتخييل قضية الرزق يعني احيانا الواحد سبحانه الله لما تيجي مسلا تنزل عايز تركب تاكسي. شف ممكن تتأخر في البيت لاي سبب تنسى حاجة ترجع تجييها او حد يوقفك في الطريق - 00:08:05

وتبقى كنت هتركب التاكسي اللي هتركب اللي بعده. او في اي حاجة هتشتري حاجة لأتشتري من ده. او يعني شف ازاي الله عز وجل بيقدر الارزاق بطريقه عجيبة كل ده بيقدر من عنده سبحانه وتعالى. مقسام. الله عز وجل بيقسم الارزاق وبيامر الملائكة ان هي توزع ده. فانت لما تشووف رحلة الذاريات لغاية المقسمات - 00:08:25

رحلة طويلة جدا. من الذي يقدر ذلك ويدبر ذلك؟ ومن يدير الامر؟ الله سبحانه وتعالى. مش معنى ان انت شايف اللحزة الاخيرة لحزة تقسيم الرزق دي ان انت تنكر ما وراء ذلك. اي حاجة انت تحتاج تتدبر في اوائلها. انا اسف يعني من الفارق ما بين الانسان والدابة. الدابة دايما بتبعص على اللحزة النهائية - 00:08:45

من الاكل من الرزق. يعني واحد بيحط لو واحد جاب اكل وحطه للدابة فالدابة بتبعص له كده كان ده اللي جاب لها الايه؟ الاكل. تاكل. هي مش شايفه غير الشخص ده - 00:09:05

شايفه الاكل ده رحلته ايه؟ يعني بلاش الدبة. الطفل الصغير اللي لسه ما بيفهمش لا يعني سنتين او هو متوقع ان انت اللي بتجيip كل حاجة. ابوه اللي بيجيip له كل حاجة - 00:09:15

هو مش فاهم تبعات ده او ده جاي منين وما عندوش لذلك ربنا سبحانه وتعالى قال فلينظر الانسان الى طعامه. ما قالوش فلينظر الانسان الى طعامه كيف هو مختلف وفاكهه مختلف؟ لا ده جه اخر حاجة. جاب له لما قال له بص للطعم قال له يتدار منين؟ من لحزة البداية خالص. ان - 00:09:25

قبضنا الماء صبا ثم شققنا الارض شقا فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضايا وزيتونا انت لما تيجي تتدبر في حاجة جيب من اولها خالص لذلك اللي عايز يتدارب وفي قصة سيدنا يوسف وهو في الملك يحتاج يتدارب وهو لسه طفل. بيجيip من الاول لغاية الآخر. تبعص في اول حاجة وتشووف ازاي الله عز وجل لطيف لما يشاء - 00:09:45

سبحانه وتعالى. فكذلك في قضية الرزق ولا سيما مع الازمة الاقتصادية اللي بنمر بها والناس في هلع وجزع بسبب الازمة الاقتصادية. انت تحتاج يبقى عندك ثقة في الله سبحانه وتعالى - 00:10:05

يبقى عندك يقين ان الله عز وجل هو خير الرازقين. ممكن ان شاء الله في اخر المجلس نتكلم عن كلمة خير الرازقين. واذاي ان هي جت في مواطن معينة في القرآن - 00:10:17

مع مواضع معينة. انت طيب انا دلوقتي بعد الصورة ان شاء الله ممكن اقتتنع ان الله هو الرزاق. طب كيف ينال هذا الرزق بقى؟ من الذي ينال هذه المعاملة يعني ابراهيم عليه السلام كان في النار ويجدتها بردا وسلاما. يعني ممكن تبقى انت في الازمة انت والناس لكن لك معاملة خاصة مع - 00:10:27

الله عز وجل. عشان يبقى لك معاملة خاصة لازم يبقى لك ايه؟ حال خاص. ما هو ليس بين الله وبين احد نسب. انت عايز تعامل معاملة فيها بركة ورزق وسداد - 00:10:47

يبقى انت لازم يكون لك حال خاص. والا خلصته عمل زي بقية الناس. فربنا سبحانه وتعالى هنا في سورة الذاريات بتسكن في قلبك

اليقين. الله قادر ان يرزق الانسان من حيث لا يحتسب. والله عز وجل قادر كما اخبرنا في هذه السورة قادر ان يغير اسباب الرزق تماما. يعني الواحد احيانا يسمع ان ممكنا واحد - 00:10:57

يغلط غلطات بسيطة يخسر بها حاجات كتير جدا. سواء يخسر بها آآ سمعته يخسر بها فلوس. يخسر بها يعني اخطاء بسيطة فما حدش يغتر بالسبب ده ممكنا في لحظة يروح. لأن ربنا سبحانه وتعالى قال ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به اي بالخير - 00:11:17

ليس لله. ان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة. ذلك هو الخسران المبين. فربنا سبحانه وتعالى يقول والذاريات ذروة. مشهد الريح وهي بتغزو الذروه حد متخييل مشهد الذروه ده عامل ازاي؟ ازاي؟ يعني تخيل انت ماسك كده ايه تراب او بذور وبترميها كده ده فيها - 00:11:37

آآ عشوائية ولا فيها ترتيب؟ طب واخر اخر الايات اللي احنا قلناها الاربعة فقلوا ايه؟ مقسمات. يعني انت ممكنا بداية الامر تظاهر بالنسبة لك ان هي عشوائية. يعني مشهد الريح وهي تعمل ذر وكده. انت ممكنا تعتقد ان ده ايه؟ ان الموضوع عشوائي. تفاجئ ان النهاية بتقول لك - 00:11:57

فالمقسمات لا الموضوع متأسرا. الموضوع مش كده خالص. النبي صلى الله عليه وسلم لما مسح الحصى والقاه في المشركين وقال شاهد الوجوه كل حجر اصاب واحد ده تلاقوه في قول الله عز وجل وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. فكذلك الله عز وجل انت ممكنا احيانا لما تيجي تقف مسلا يا اما تقف عند ميدان مسلا او - 00:12:17

شف الناس وعربات وده في اتجاه وده ماشي او اي مكان زحمة. تعتقد الموضوع عشوائي لا كل شيء بقدر. ان كل شيء خلقناه بقدر كما ننزله الا بقدر معلوم. الله عز وجل ينزل كل شيء وكل رزق بقدر. ايضا اية سورة المؤمنون - 00:12:40

بتاعت بقدر فاسكتناه في الارض. وانا على ذهاب به لقادرون. الرزق بينزل وبعدين لما ربنا جاب لنا نموذج للرزق جاب لنا المطر. عارف يعني قطرات المطر تنزل بقدر متخييل مشهد! احنا عادي الدنيا بتمطر وخلاص وبيتاع واتعمل لقى قطرات المطر دي نازلة - 00:13:00 القدر وممكنا تضيع ربنا بيقول فاسكتناه في الارض. شف الماية اللي ممكنا تتعان في الارض وتعمل ابار ربنا بيقول لك بالرغم ان هي متعانة. امن مكان انا ممكنا اشيلها على ذهاب به لقادرون. اي حاجة انت ممكنا بتخزنها ان على ده من بيه لقادرون. الله قادر انه ينزع اي شيء. لذلك لما الناس استغرقت لما شافت قارون - 00:13:20

وشافت ملك قارون قالوا يا ليتنا مثل ما اوتى قارون. فاهل العلم قالوا لهم ويلكم ثواب الله خير. فالثانيين مستغربين. يعني القانون هيحصل له ايه يعني؟ يعني ايه اللي يعني ازمة مقتضيات - 00:13:40

مش هتنفع معه. يعني ايه اللي يعني هيضر القانون يعني؟ لا اكيد هو زو حز عظيم. فخسفنا به ويداره الارض. قالوا اه فعلنا ويكون الله فيبيسط الرزق لمن يشاء. كتير من الناس لازم يشوف عشان يسد. طب ما ربنا اخبرنا به طب ما ربنا قال لنا ان هو قادر ان يغير كل شيء في لحظة سبحانه وتعالى. تاني المشهد الاول - 00:13:50

مشهد تحس ان فيه نوع من ايه انت تزن ذلك لكن هو مش كده. نوع من العشوائية الذروه ده. طيب بعد كده ازاي ان الله لطيف الرزق بيتنقل الاول كان - 00:14:10

ميزانيات بعد كده بدأ الخير ينتج. وكذلك على فكرة اي شغل بيمر بمراحل. حتى لما بتيجي تشتل في الدعوة وعايز تعمل دعوة بيمر براحل. يعني من سنة الله في خلقه تدرج - 00:14:20

الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام حتى لا يكون في صدرنا حرج من ذلك. فدائما الشخصية العجوزة بتتجد عنها لأن هي بتصادم سنة كونية. في سنن دايما اللي اي حد هيصادف - 00:14:30

سنة كونية هيشعر بعنت ماشي مخالف. سنن الله في الكون التدرج. الشمس بتطلع تدريجيا وتغرب تدريجيا. كذلك الليل مش فجأة يعني مش تعاقب يأتي فجأة لأنواع من الایه من التدرج. فكل حاجة كده. النسبة بتطلع الانسان يظل في بطن امه تسعة أشهر. تخيل تسعة أشهر - 00:14:40

قبل ما ينزل الانسان. تخيل لو واحد مسلا شغال في الدعوة او شغال في تربية وعجل. تخيل مشهد آآ يعني الانسان اللي منتظر طفل والدعائية او المربي اللي منتظر آآ - 00:15:00

كادر او حد يعمل للدين. طبعا ما عدش حد يستنى حد خلاص بقى يحصل. فمشهد الاب وهو تخيل الاب العجلو مسلا وقاعد بقى ايه انت لسه هتقعد تسع شهور يا ابني؟ لخسن. انزل كفاية تلات شهور. فتخيل لو الطفل نزل تلات شهور هيوموت. نزل - 00:15:10

خمس شهور طيب تخيل بقى الطفل الاب مستني ونزل الطفل لقاوه لسه ايه ده هو انت لسه مش هتنطق؟ انت لسه بقى هنقدر نرضع ونجيب مش ايه ولسه سنتين يعني دائمًا الانسان عجلو. لذلك لحظة ان الطفل يكبر ويتحرك ويساعد الاب تبقى لحظة بيترها - 00:15:30

الاب وكذلك ينتظرها الداعية لذلك ربنا قال فلما بلغ معه السعي. هي دي اللحظة سورة ايه دي؟ هم. سورة الصافات سيدنا ابراهيم فلما بلغ معه السعي يعني في اكتر لحظة هو كان مستنيها اصلا. قال يا بنى اني ارى في كمان هتضحي به في اللحظة دي. يعني مش مسلا ضحى به وهو لسه - 00:15:50

اول لما اتولد فلما بلغ قال يا بنى اني ارى في المنام ده قمة تضحية سيدنا ابراهيم. فاذا مسألة نرجع تاني لسوره الذاريات. مسألة الرزق يأتي بنوع من الايه تدرج ما حدش يعجل. الله عز وجل لا يعجل بعجلة احد. والذاريات ذروة فالحاملاط وقرأ. وحينما يأتي الرزق يأتي بكثرة. ربنا قال فالحاملاط - 00:16:10

ويكره الوكر اللي هو الايه؟ ها قله. الوكر اللي هو الوكر. بالزيط كده. ايوا. انت استاز ايه؟ انت تحتاج سداد اللغة العربية الواد كل شوية ولا ايه؟ الوكل اللي هو نقل. خلاص؟ وفي اذانهم وقر. يعني ودنه تقيلة ما بيسمعش. مش عايز يسمع. السحب اصبحت ثقيلة بالماء - 00:16:30

لان رزق الله عز وجل لان رزق الله عز وجل عظيم وكثير. فلما الله عز وجل يرسل الرزق يرسله مدرارا. صبينا الماء صبا. الله عز وجل وينزل رزقه وينزل الرزق بكثرة لانه كريم عظيم سبحانه وتعالى. طيب. فالجاريات اللي هي لو قلنا الاختيار الاكسر اللي هي الايه - 00:16:50

السفن والجاريات ايه؟ يسرا. شف ربنا لما يسر لك الامور. ان ربنا يخللي السفينه تجري في البحر بيسرا.انا بصراحة بحب كلمة يسرا دي اوبي. الكلمة مش عشان بس فالجاريات ايه؟ يسرا - 00:17:10

يعني الواحد بيشعر ان الله عز وجل قادر ان يلين له الصعب. اي طريق في رزق انت بتتمشي فيه لو اراد الله عز وجل ان يجعله ينشق لك كاشقاق المائي للسفينة الله قادر على ذلك. فانت اهم حاجة انك تتعلق بالله وهنمشوف ازاي دلوقي ربنا جاب لنا نموذجين في الصورة عكس بعض. الله عز وجل قادر على تغيير - 00:17:30

غير كل شيء اذا اراد سبحانه وتعالى. وحتى ربنا سمي السفينه ايه؟ بتجري فالجاريات يسرا. بتجري وبسهولة. يعني ربنا ممكن خليك في رزق كده. خلاص؟ عارف احنا بتعبيرنا ايه؟ السكينة بالجاتوه. آآ الجاريات امر. طيب برغم ان هي وقرأ - 00:17:50

وتجري ويشرب رغم ان كل ده. لكن برضه الامر بقدر مننا سبحانه وتعالى. بيقى اذا مسألة اليقين في الرزق تحتاج ان انا اثق في علمه وحكمته وتعالى يعني انا برضه خلاص انا واسق في ان الله رزاق. بس احيانا انا ممكن محروم من رزق معين. احنا قلنا دائمًا ان فيه قاعدة مهمة قوي ان ايات القرآن محتاجة تتضمن مع بعضها. لان - 00:18:10

ده يمسك في اية واحدة بس عايز يعيش بها كل حاجة هو كده آآ ممكن يسيء الظن بالله. لذلك احنا قلنا في تعبير معلش انا ممكن بيقى تقليل شوية بس نفهمه. حاجة اسمها المطلق - 00:18:31

والمقيد اية مطلقة يعني ما فيش فيها قيود. زي مسلا ان اللي يريد الدنيا ربنا يعطيه من الدنيا. نزد له في حرف. انا قلت لكم جت مقيدة يعني بقيود وضوابط - 00:18:41

وقواعد تانية جت في سورة الاسراء بضاباط. هل كل اللي عايز الدنيا بيأخذها؟ فيه ايات كتير قالـت المعنى العام ده. بس احنا في

الواقع ممکن واحد هیموت عشان الدنيا - 00:18:51

يعني يقول لك يا عم انا مش عايز دين وعايز دنيا ما بياخدھاش فانت تقول ازاي ده وربنا قال كده؟ يقول له ما هو في قاعدة تانية بتقول ايه؟ ما نشاء لمن نريد. يعني الدنيا اللي ربنا يقدرها - 00:19:01

اللي ربنا يريده. يبقى اذا قلة اللي اللي يوقن ان الله عز وجل قدر الذاريات الرياح وقدر الحاملات في السحاب وقدر الجاريات سفن وقدر التقسيم الارزاق الذي يوقن بذلك. ثم يأتيه رزق قليل لابد ان يوقن ان هذا ليس نقصا منه ولا عجزا منه سبحانه وتعالى. ده ايه - 00:19:11

حكمة. واضح؟ ببقى انا الوقت واحد يقول لي ايه ؟ انا ممکن ان الله رزاق، لكن انا عندي مشكلة في الرزق، ما هو دي حكمة. لحكمة منه، سبحانه وتعالى، معی؟ فإذا السورة مش بتقول - 00:19:31

ان لابد ان انت هتاخذ رزق. هي السورة بتقول لك رزقك سيأتيك. لن يستطيع احد ان يمنعه منك. وان الله عز وجل قادر على ذلك يعني في بالرزق اليك. فالجاريات يسرا فالمقسمات امرا. الله عز وجل بيقسم الارزاق. ببقى اذا هنا التقسيم دائمًا لابد ان يتبعه رضا - 00:19:41

يتبعه ايه؟ رضا. يعني دايما اي تقسيمة معناها ان حد هياخد حاجة وحد ممکن ما ياخدش. زيك لما تيجي تقرأ اتكلمت برضه في مسألة الرزق في خطبة الجمعة بتاعة سورة الشورى. في اخر سورة - 00:20:01

الشورى يهب لمن يشاء انانا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرا واناثا ويجعل من يشاء عقيم. ببقى اذا التقسيمات القضية الانسان يرضي برزقه ويشكر الله على ذلك. ويوقن ان الله قادر على كل شيء سبحانه وتعالى. انما توعدون لصادق وان الدين ليقع. وعد - 00:20:11

الله عز وجل سواء الوعد العام اي وعد. ربنا وعد بالرزرق وعد بالنص وعد بيوم القيامة وعد بالبعث اي وعد ربنا قاله هو ايه؟ صادق حتى لو انا لم اراه بعيني. قال النبي صلى الله عليه وسلم صدق الله وكذبت بطن اخيك. لما الرجل قال له ان بطن اخي استطلت فيها - 00:20:31

التعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسهق عسلا فقال ازدادت سوءا. فقال اسهق عسلا فقال في الثالثة صدق الله وكذبت بطن اخيك فسقاها الرابعة فشفاه الله النبي صلى الله عليه وسلم قالها قبل ان ايه؟ قبل الرابعة. صدق الله كلمة اخيه. وكان الحديث ده له دلالة يعني ايه بعضهم قال ده وهي من الله عز وجل له. ايا كان او ان الانسان تجفي الدواء انه - 00:20:51
الى جرعة معينة ايا كان لكن انا اقصد مدى يقيني النبي صلى الله عليه وسلم في كلام ربى سبحانه وتعالى. انما توعدون لصادق وان الدين الواقع والسماء ذات الحبك انكم لفي قول مختلف يؤفك عنه من قتل الخراسون. والسماء ذات الحبك الحبك بمعنى طرق. بس كده الطرق وخلاص؟ يعني هل - 00:21:11

الطرق هم قالوا ان فكرة النسيج او الطرق ليست مجرد طرق. لأن الحاجة المنزمه المرتبة التي ليس فيها اختلاف. لذلك قالوا تحمل معنا الاتقان وتحمل معنى الدقة وتحمل معنى الزينة. يعني لما يكون في نسيج محبوك وطرائق فيها نوع من - 00:21:31
الحبكة يعني حاجات خطوط منظمة مرتبة فيها دقة. آلا بد وراءها دايما يقولوا ورائها صانع. بمعنى ايه؟ اقول لكم لكم المعنى ده. دايما في الرد على اللحاد وحقيقة الواحد مع طول الزمان بيكتشف ان الاتحاد لا يحتاج الى رد بصراحة. لكن دايما الرد بعد الحادث بنقول لهم ايه؟ ايه عمل ايه عمل او ايه شيء - 00:21:51

في في ذكاء وفي اتقان لابد ان يكون في صانع اكيد ما جاش عشوائي. معی؟ يعني مسلا لو انت ماشي في الشارع ولقيت تراب محطوط مرمي كده عشوائي. فانت ممکن تقول مش لازم حد اللي عمله. يعني مش لازم حد اللي حطه ممکن ايه؟ الرياح اي حاجة. وان كان برضه في شيء عمله بس ايا كان يعني. لكن لو لقيت رسمة - 00:22:11

تراب في قمة الدقة والاتقان يعني ما فيش العين والبوق والصوابع رسمة شخص مسلا او رسمة متکاملة لو لقيت حاجة في قمة الدقة ينفع الرياح هي اللي عملتها؟ اي زكاء انت لو لقيت اي حاجة فيها زكاء واتقان ودقة لازم ان في حد عملها. ده فطرة الانسان. ايضا -

ان الله عز وجل سبحانه وتعالى يخلق خلق في قمة الدقة وبعدين ما ينزلش شرع. ده يبقى عبث. يعني هو معقول الكون اللي في قمة الدقة والاحكام ده ربنا عامله لنا عشان نتفسح بس وفيه ناس تموت وناس تسرق وتموت وخلاص ربنا مش هيسألها انت ممكن تقول فين العدل؟ ومعقول اللي خلق الكون المحكم ده - 00:22:51

وسيب الناس تعبث كده مش معقول. فربنا بيقول والسماء ذات الحبك يقسم بدقة واتقان وروعه وزينة السماء. كيف تختلفون ازاي؟ ازاي تختلف في شرعيه؟ انكم لفي قول مختلف. فالحبك فيه نوع من الدقة والتواافق والاتقان. عكس الاختلاف. عشوائيات - 00:23:11

انتم ازاي مختلفين كده؟ كيف يكون خلقه بهذه بهذه الدقة والروعه والاحكام وانتم تقولوا لا ما فيش الله؟ لا اصل ما فيش بعت لا اصل ما فيش شرع. طب ازاي؟ وده من علاقة القسم بجواب القسم. والسماء ذات الحبك انكم لفي قول مختلف. فربنا قال لهم فعلا اللي ينصرف عن - 00:23:31

سجود لله سبحانه وتعالى وتعظيم الله سبحانه وتعالى بعد ان رأى هذه الآيات ده واحد مأفووك. مأفووك بمعنى ايه؟ رأى الحق ثم اعرض عنه. لا ما فيش منه امل. يؤفك - 00:23:51

عنده من افك. يؤفق عنه من افك ده اشبه بايه؟ عشان اصور لكم بس المشهد. واحد يقول له الطريق المستقيم اهو ترسمه له. وتحططه وتقول له اهو امشي على طول يقوم حاول شمال. ثم رجعه تعال يا ابني. اهو. شيل ايديك لاييه؟ شمال. هو مقوفوك. الافك - 00:24:01

اصلا من معانيه القلب الافك مع قلب الحقائق. كده سميت حادثة الافك. بيقلعوا الحقائق هي امنا عائشة الطاهرة العفيفة المبرأة يتهمونها يقلبون الامور. فالاسف كذب وافتراء وقلب للحقائق. فربنا بيقول لهم انتم عايزين تصدقوا ده اصلا. فيه واحد هو غاوي يصدق الحاجات الغلط - 00:24:21

فوق مقوفوك فربنا بيقول النبي عليه الصلاة والسلام ما تتبعش معهم. ما تتبعش نفسك معهم. يقفك عنه وقيل عنه اي عن القرآن. يقول لك حتى قتادة بيقول ان المأفوكون عن القرآن كثير. كثير من الناس مش عايزه تسمع القرآن. ليه؟ لأن القرآن بيواجهها بالحقيقة. القرآن واضح. الله الواحد الاصد في بعثة تسأل - 00:24:41

الله قدير الله عظيم. القرآن حقائق. فيه ناس مش عايزه تسمع الكلام متواتر عشان يعرف بهرب. فمش عايز القرآن. فربنا بيسمي اللي مش عايز القرآن ده ومش عايز - 00:25:01

حقائق ده مش عايز يسمع كلمة انت هتموت وتحاسب وتحتسأ مقوفوك يقفك عنه من افك يعني لذلك قالوا من معاني افك انه اتدحك عليه وهو مبسوط كده. او فيك يعني حد خلاه يقفك. فاهمين يعني ده مبني بمجهول. يعني حد راح ضحك عليه وهو صدقه - 00:25:11

وهو عارف انه بيكتب بس يصدقه. لأن الكلام الكذب اللي بيقوله ده موافق لهواه. فعجبته الكذب اوبي. عجبته فكرة ما فيش شرع وان الدين براحتنا وما فيش الله. عجبته الفكرة. مع ان هي ما لهاش اي دلائل. ولا عليها اي قواعد ولا قوانين ولا اي حاجة. لكن هي عجباء مناسبة. فقال لك خلاص انا دي - 00:25:31

اه انا عجبني انا عايز ابقي ملحد فعلًا. يعني بيختار ايه اللي يوافق لهواه؟ اللي اللي بيعمل شهواهه ده اسمه ايه؟ عندكم. اه انا عايز ابقي ده. يعني انما في اي كود انا مش عايزه. يؤفك عنه ما يؤowi. فلذلك قال الله عز وجل قتل بمعنى لعن قتل الخراسون. اللي مقضين حياتهم كلها شك - 00:25:51

يختار طريق ويمشي فيه. وهو مش مقتنع به اصلا. يعني للاسف انا ممكن احيانا اجي اتكلم مع واحد ملحد الاقيه هو ما عندوش اصلا يقين في يعني مش عارف يدافع - 00:26:11

عن رأيه. طب يا ابني انت انت تنكر كل هذه الدلائل وانت آ على كده على الظن بس هم بيقولوا الاسلام في شبكات. بجد والله. بيقول

وبيقولوا بقى على فكرة بيقولوا ما فييش حاجة تسبت ان ربنا موجود. مين دول اللي بيقولوا؟ هم. آآ دول يعني يعني فعلا انا انا باكلمكم عن الواقع اللي الواحد شافه. تخيل واحد - 00:26:21

مصيره الاخرؤي ضيعه خرسا. سمعت ما يبقاشر سمع حاجة عن الاسلام. وبالتالي بيتكلك ان اي حاجة تتقال عن الاسلام فيسيسيب الطريق. استغرب واحد يسيب الطريق لشبهة ما سألك عنها اصلا. يعني ممكن واحد يسيب الطريق لشبهة سمع شبهة في الدين. بدل ما يسأل قام مصدقها. ساب محكمات في الدين - 00:26:41

عشان شبهة عابرة. عشان شاف واحد شغال في الدين عنده مشاكل مسلا. حرامي. قال لك لا لا يا عم انا مش وساب الدين كله. يعني لاجل لقطة فدا واحد مشي حياته خرس شكل اي حاجة بيتكلك عشان ايه يسيب الطريق وخلاص. فربنا يقول على هؤلاء - 00:27:01

قتل الخروفي. اللي هيفركر بالطريقة دي انه عنده استعداد يسيب الدين لاجل اي شبهة عابرة. ربنا قال دول عايشين في ايه؟ في غمرة. الذين هم في غمرة ساهون. واحد غرقان وسرحان. يعني غمر غمراته الماء. البركة ما بتغبر. هو جوة بيغرق ومش مركز - 00:27:21

يعني انت متخييل المشهد؟ لزلك لو حبينا نقول ان سورة الزريات فيه نوع من برضو تطور بعد عن الله ربنا قال عن الاساقف لقد كنت فيه غفلة هنا غمرة. الغمرة اعلى. غفلة يعني ايه؟ غافل سرح شوية بس. لكن هو لسه على الارض مات. غمرة لأ ده اتفمس وساب - 00:27:41

الذين هم في غمرة غرقان في بحر الشهوات والشبهات وماشي كده تايده مش عايز يسأل خلاص؟ طيب. يسألون اهو الحمد لله الرجال بدأ يفوق اهو. بدأ يسأل ايه بقى؟ يسألون ايانا يوم الدين. يا عم حلني - 00:28:01

بتقول له يا ابني فوق. يا ابني اطلع من الغيبة اللي انت عايش فيها دي. يا ابني فوق من بحر الشهوات اللي انت عايش فيها. يا ابني اطلع من جو الشبهات اللي انت بتقعد ترج فيه بقى بطرقات - 00:28:21

القرآن المكي المتالية دي. لك ايه يا عم؟ قال يوم القيمة. هو فين يوم القيمة؟ بقى لكم عشر سنين بتقولوا يوم القيمة. فين يا عم يوم القيمة ده؟ اوعوا تصدقا - 00:28:31

انا دايما بقلق منكم شغلة. فيسألون ايانا يوم الدين. دايما احنا قلنا القرآن بيعامل السائل المستهزئ غير السائل الصادق. القرآن بيحجب على اسئلة السائل الصادق. اللي بيسأل يبحث عن الحق وقام يجاوب عليه. واللي بيأسأل استهزاء او استنكارا او استبعادا القرآن بيعمل معه ايه؟ لو تفتكره - 00:28:41

مش بس بيتجاهلو. ايوه. يعني بيحجب له نتيجة اللي هو منكر. فاكرين لما قلنا مسلا ايه واحد يقول لك ايه يا عم هي امتحانات امتهى يعني انت الامتحانات. بكرة. بكرة بجد مش هزار على فكرة. المهم يقول لك حلني - 00:29:11

تقول له انت بتسأل على الامتحان؟ الامتحان يوم ما هتسقط. الامتحان انت بتجيبي له ايه؟ مش انت مش بتقتعه ان فيه امتحان؟ انت تجاوزت انت بتقول له في امتحان وانت هتمتحن غصب عنك وهتسقط وهتتعاقد. فيبيقول امتهى يوم الدين؟ فمتوقع انك تقول له يوم الدين مسلا لا يعلم احد - 00:29:31

زمانه او يوم الدين يأتي مسلا في في اشرط ساعة صغرى وشرط ساعة كبرى. ده ممكن يبقى اجابة سؤال ايانه دي. لا الاجابة ايه؟ يومهم على النار يفتنون بتسأل على يوم القيمة يوم ان تدخل النار وتعذب في النار وكما انت مفتون في الدنيا تعاقب على جزاء فتنتك في النار يوم القيمة - 00:29:51

يوم اهم على النار يفتنون. انت كنت بتقول هو فين يوم ومستعجل او على يوم القيمة؟ ذوقوا فتنتكم. هذا الذي مش انت كنت مستعجل بالنار؟ دوق هي دي النار اللي انت كنت ايه؟ مستعجل. يدخل النار يفكروه. يقولوا انت مش آآ الاخ فلان انت كنت بتستعجل على النار؟ دوق كده ايه رأيك؟ موجودة نار ولا مش موجودة - 00:30:11

ده التبكيت. دايما فيه عذاب نفسى والعياذ بالله. يبكن الم تاتكم الم يأتكم رسول بالبيانات؟ لازم مش في ناس فكركم في حد فكرك

في حد كلمك لازم يسأل وهو في النار يبكيت. الملائكة تبكيته والشيطان يبكيته والمستضعفين يبكيته - 00:30:31
دون المستكبرون والمستكبرين يبكون المستضعفين في تبكيت عذاب نفسي الذين هم في غمرة ساهون يسألون اي انا يوم الدين
بتسائلوا على يوم الدين يومهم على ناري يفتتون. ذوقوا فتنتكم. قيل ان كلمة ذوقوا فتنتكم ذقوا جراء فتنكم. او في الفتنة احيانا
تأتي بمعنى العذاب. ذوقوا فتنتكم. هذا الذي - 00:30:51

انتم به تستعجلون. ان المتقين في جنات وعيون. بالرغم من ربنا سبحانه وتعالى كلمنا في اول السورة عن الرزق. اول رزق ربنا كلمنا
عليه الرزق الاخروي. وبعد كده اية بتتكلم عن الرزق الدنيوي الواقتي. فجاء بعجل ثمرين. فكلمة عجل سمين ده لأنها رمز للرزق
الدنيوي. هو عجل - 00:31:11

في زميل حقيقي مش اقصد رمزي يعني مجازا لكن اقصد ان كان في اشاره لسيدنا ابراهيم من طاعته لله سبحانه وتعالى اغناه الله
فكأن يقدم لضيفه عجل سمين وهو لا يعرفه. فده دليل على ان الله عز وجل اعطاه من فضله وكرمه سبحانه وتعالى. لكن ربنا بدأ
بالرزق - 00:31:31

الاخروي الاول. وده الرزق اللي الانسان ينشغل به. الذي لو اعطاه الله عز وجل انسان لا يبكي على شيء من رزق الدنيا. ان المتقين في
جنات اخذين ما اتاهم ربهم. قيل اخذين ما اتاهم ربهم بمعنى يأخذون النعيم يوم القيمة. ربنا يؤتنيهم نعيم ويقبلوه. وقيل - 00:31:51

ان اخذين ما اتاهم اي اخذين ما اتاهم ربهم في الدنيا. كانوا يأخذون الشرع بقوة. خذوا ما اتيناكم بقوة. فقيل ان غالبية المفسرين
قال ان ده امتى؟ يوم القيمة ولا في الدنيا؟ مم في الآخرة. اخذين ما اتاهم ربهم يعني يأخذون النعيم. ربنا يديهم جنات عنون
فيأخذونها - 00:32:11

فيعطيهم نعيم فيأخذها. وقيل اخذين ماتوا بهم ذو قلة من المفسرين في الدنيا. يعني اخذين الشرع. خلاص؟ الاكثر عن ده يوم
القيمة. اخذين ما اتاهم ربهم. طب ليه ربنا دخلهم - 00:32:31

وعيون وليه ربنا بيغدق عليهم النعيم؟ ليه؟ انهم كانوا قبل ذلك محسنين. يبقى في ناس في غمرة ساهون؟ وفي ناس محسنين. انهم
كانوا قبل ذلك يا محسن. ما هي علامات الاحسان؟ مش علامات بقى الایمان ولا علامات الاحسان. انك انت بقى احنا بنتكلم دلوقتي
في اعلى درجة. اعلى درجة. دايما اما تسمع - 00:32:41

درجة انت بتحط لنفسك مش انك تعملاها بكرة. لأ ده خط انت ايه ده ده النهاية. يعني ده انت مسلا بتفكر ايه ان شاء الله مسلا خلال
عشر سنين لكن ده بيقى طريقك وهل معنى انا بقول ان هي تيجي بعد كذا سنة او وقت انما ما ينفعش اعملها دلوقتي لأ هتعملاها بس
الاستمرار عليها عشان تبقى انت مستمر على ده - 00:33:01

ده طريق طويل. القرآن بيعمل حاجة عجيبة جدا. بيعلي همتك وببرضو تبقى واقعي. فربنا سبحانه وتعالى بيقول انهم كانوا قبل ذلك
محسنين كانوا قليلا من الليل لا يهجعون. وبالاسحار هم يستغفرون. كانوا قليلا من الليل ما يرجعون. الهجوع اللي هو حتى النوم
الخفيف بالليل. كان حتى النوم ده بيناموا قليل. طيب ربنا - 00:33:21

ما قلناش كانوا بيصلوا كثير. قال لنا كانوا بيناموا قليل. وكان كانوا بيقلدوا في الوان العبادة. صلاة واستغفار ودعاة يعني لهم كان
عامر بالقرآن. والعبادة كان فيه مقالة جميلة قوي لسة ليها امبارح دكتور اسمه عبدالسميع الانيس دكتور في علم الحديث - 00:33:41

كان عامل تجميعة جميلة او اي اه هدي النبي صلى الله عليه وسلم من مع القرآن ليلا. جمع كل الاحاديس اللي النبي صلى الله عليه
 وسلم كان بيقرأ فيها القرآن بالليل. فكان - 00:34:01

قال تقربيا كان بيقرأ في حوالي خمس اجزاء. يعني تقربيا في اليوم. كانوا قليلا من الليل ما يهجعون. وبالرغم ان هو احنا فهمنا
فهمنا من الكلام انه مش انهم كانوا قليلين من الليل ما يهجعون. انهم كانوا قاعدين بيلاعبوا. لأ ده كانوا بيتعبدوا. لأن الناس دي ربنا
 سبحانه وتعالى وصفهم بالايه؟ بالاحسان. يبقى ما كانوا مقضين الليل في لغو. كانوا - 00:34:11

وقيل من الذين يرجعون. وبالرغم من كده وبالاسحاق هم يستغفرون. شايف ان هو آما مقصراً. طيب الاية اللي بعدها عجيبة جداً وفي ايه يعني الناس دي كان معها فلوس وفي اموالهم. يعني الناس دي بالرغم ان هي كانت بتصلني قيام ليل وبتستغفر هي ما انعزلتش. لأننا قال رجال لاتلهيهم ايه ؟ تجارة - 00:34:31

ولا بيع. هو عنده تجارة وعنه بيع. لكن لم تلهيه هذه التجارة. يبقى هي القضية انك تكون متوازن. ربنا قال وفي اموالهم. وكلمة اموالهم دي بالجملة بمعنى انهم ما انعزلوش ومعنى ان ربنا كان بيبارك لهم وبيرزقهم. لكن هو عشان يحافظ على الرزق ده كان بيتفقى الله في هذا الرزق. وفي اموالهم حق للسائل والمحروم - 00:34:51

في الارض ايات للموقنين اللي مش مصدق فلينظر في ايات الارض بل بل فلينظر في نفسه وفي انفسكم افلا تبصرون وفي السماء رزقكم وما توعدون اللي عنده شك في الرزق يتذمر في خلقه الله عز وجل في الارض بل يتذمر في خلق نفسه وفي السماء رزقكم وما توعدون ثم يقسم الله عز وجل فهو رب السماء والارض - 00:35:11

له الحق مثل ما نكن موقتون. انه هل ان وعد الله برزق حق ؟ ولا كل الكلام اللي فوق ده حق هيحصل ؟ جنة والنار والمحسنين واللي في غمرة ساهون يعني كل اللي انتقل من الاول حق ولا الرزق ؟ كل ده وارد. فيا رب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تتطقون. طيب عشان ما اططلش عليكم - 00:35:31

نجد بعد كده خلاص انا هختمن يعني عشان بعد كده اقول بس الحثة بتاعة خير الرازقين. نجد ان كلمة عقيم جت مرتبين في السورة. كلمة ايه ؟ عقيم هنجد ان عقيم جت مرة مع قصة سيدنا ابراهيم فاقبلت امرأته اية تسعه وعشرين فاقبلت امرأته في سرة فصكت وجهها وقالت يعني ايه وقالت عجوز - 00:35:51

هي تقول الكلام ده بتقوله ايه ؟ مستغيرة. يعني لما بشرواها وبشرواهم بغلام عليم. فاول لما سمعت البشري صكت وجهها قالت يعني كيف الد وانا عجوز وهذا بعلي شيئاً؟ عجوز عقيم ازاي وتلد ؟ يعني اجتمع فيها سببان مانعan من هذه البشري - 00:36:11
كيف تلد ده هي ده لو مش عقيم هي عجوز اصلاً. يعني اللي الناس بتسميه سن اليأس خلاص ما عدش فيه بوبيضة. طب هي ازاي ؟ ده لو هي اصلاً كانت - 00:36:31

تحمل وهي صغيرة. ده من وهي صغيرة اصلاً عقيم. فقالت عجوز عقيم ازاي ؟ فكان ربنا سبحانه وتعالى بيقول لك هو قادر. لا يقف امامه شيء وتعالى كل شيء عليه هية. قادر انه يحول العقيم الى الولادة وبشري وتلد. واول السورة الذاريات اللي بتتأتي بالخير - 00:36:41

ربنا قال اية واحد واربعين وفي عهد اذ ارسلنا عليهم الريح الایه ؟ العقيم. فربنا قادر انه يخلی الذاريات عقيم وقدر انه يخلی العقيم تلد. قادر انه الامور سبحانه وتعالى. انا لازم يبقى عندي اليتيم ده. الله قادر على كل شيء. معی ؟ انا باطلع من الصورة وبعددين اصلاً عايزك تخيل مشهد سمعت احد اخواننا اتكلم في مشهد سورة - 00:37:01

الذاريات مشهد الرياح وهي بتحرك البذور والسحب وهو بتحرك الرزق والسفن بتجرى والملائكة بتقسم وهو في وده واقف طول الليل يصلى. يعني واحد قلبه معلق بالله. يعني انا بدل ما اقعد اجري ورا الرياح انا مش بقول ما نجريش بالرزق. انا بتكلم على الليل والنهارده انت - 00:37:21

اتحرك فيه بتطلب الرزق تعمل وتكد وتجتهد في البحث عن رزقك. يعني انا بتكلم عن ليك فهو ده واحد بيجيبها من اصولها. الرياح والسحب والسفن والملائكة هو بيقف بين يدي الله. اللي بيحرك كل دول. كانوا قليلاً من الليل ما فيقف في جوف الليل - 00:37:41
يدعوا الله عز وجل بس بعد كده بتحرك في النهار في رزقه الله عز وجل. وزي ما قلنا ممكن يرزقه الرضا حتى لو رزق في ناس لا ترضى منها زيادة المال بتكون زادت وبالعليها. فالله عز وجل يعني علمنا في السورة دي نقدر انه يغير كل شيء. لذلك قال لنا انت جاي هنا ليه ؟ جاي هنا - 00:38:01

في الدنيا دي. ما اريد منه من رزق وما اريد ان يطعمون. ما تنساش في سيرك للسعى وانت بتطلب الرزق. ما تنساش انك مش انت مش بتجيب رزق عشان ده الغاية من وجودك. لأن - 00:38:21

وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون هو انت ربنا سبحانه وتعالى خلقك لعبادته. ايه دلائل ده؟ ان يكون في اموالك حق للسائل والمحروم؟ الدليل ان انت مش بتجمع فلوس وخلاص - [00:38:31](#)

انك انت الفلوس دي بتعمل بها طاعة. ما هو لازم تسبت كلام عملي. وفي اموالهم حق معلوم. او حق هنا وفي اموالهم حق للسائل والمحروم. طيب يعني ايه طبعا الصورة آآ لو مشينا فيها هنطول آآ اخد بس ملمح سريع كده في مسألة كلمة خير الرازقين في القرآن. طيب انا عايز انا الهرز - [00:38:45](#)

انا عايز المعاملة الخاصة. انا واحد عايز معاملة خاصة ان ربنا يعاملني معاملة خاصة. يبقى انت لازم تعيش حياة خاصة. يعني مش هينفع تعيش زي الناس وتطلب معاني والرضا والسكنينة والطمأنينة اللي بيجدها اهل الطاعة. مش هينفع. حتى في الدنيا كده ما ينفعش انت هم بيشتغلوا وبيعملوا فواحد حق مرکز - [00:39:05](#)

استاز معين انت عايز تحقق من غير ما تتعب لأ مش هينفع. وهزولنا ليس بين الله عز وجل وبين احد الناس من عباده. لما نيجي نجمع خير الرازقين اللي هي تقريبا جت خمس مرات في القرآن. اول مرة سورة المائدة لما - [00:39:25](#)ناس تستنكر وتسبعد قدرة ربنا. هل يستطيع ربك ان ينزل علينا مائدة من السماء؟ معقول ربنا ممكن يعمل كده؟ فسيدنا عيسى ايه هو منزل عينة مائدة من السماء وارزقنا وانت خير الرازقين. سيدنا عيسى لما دعا قال وانت ايه؟ خير الرازقين. يبقى هنا جت مع ايه؟ اول مرة جت اول مرة - [00:39:35](#)

مع النوم. يبقى مرة مع ايه؟ مع النوم. صح مع اذكار النوم قبل ما ننام. ما تقول لي يا ابني انت وهو جت معى مش مع المعجزة انا قلت حاجة. لما الناس تستبعد وتسنكر قدرة ابوك. معقول يعني! زي مسلا هنا موقف - [00:39:55](#)

الد وانا عجوز ماذَا باعلي شيخا في سورة فساعتها ناس بتحتاج تسمع ان الله عز وجل خير الرازقين. طيب الموطن الثاني كان في سورة والذين هاجروا في سبيل الله ثم قتلوا او ماتوا ليرزقهم الله رزقا حسنا وان الله لهو خير الرازقين. يبقى مين بقى اللي هينال هذه الصفة - [00:40:15](#)

الذين هاجروا في سبيل الله. خارج لنصرة دين ربنا سبحانه وتعالى. ايا كانت نتيجة موتوا قتلوا او ماتوا. سواء متعادية او قتل في الجهاد المهم ان هو هاجر. والمهاجر هو الذي هاجر معناها الله عز وجل عنه. زي ما النبي صلى الله عليه وسلم علمنا. فاللي خارج حياته وعايز ينصر دين ربنا ده ببنال هذه الصفة. خير الواتساب - [00:40:35](#)

زي ما ربنا قال ان ان في صفات منه سبحانه وتعالى مش كل الناس بتتلها. قال ورحمتي وسعت وسعت كل شيء. لكن هكتبه لمين؟ لناس معينين. في الاعراض فاهمين قصدي ايه؟ فوصف خير الرازقين عشان تناله لازم تعمل في سبيل الله. طيب المرة الثالثة قال في سورة المؤمنون لناس رافضة - [00:40:55](#)

خایفة من الطريق ربنا يقول لهم انتم خايفين من ايه؟ ام تسألهم خرجا فخراب ربك خير وهو خير الرازقين. انتم خايفين تمشو في طريق الدين. خايفين على الفلوس وده نفس المعنى الرابع او الخامس بقى اللي جه في سورة الجمعة واذا رأوا تجارة او لهوا وانفضوا اليها وتركوك قائمها. قل ما عند الله خير من - [00:41:15](#)

يا لهوي هو انتم سايبين طريق الدين عشان الرزق! يا ابني الله خير الرازقين. لاسباب هي بيده. سبحانه وتعالى. ازاى معى؟ ففي موضوعين لناس بتنصرف سواء المؤمنون في قمة الاعراب او حتى ناس مؤمنين - [00:41:35](#) آآ يعني كانت آآ غفوة كده منه وقاموا وسابوا الخطبة للنبي صلى الله عليه وسلم وراحوا عشان الرزق فربنا عاتبهم الله عز وجل. فاذا روا تجارة او لهوا انفضوا اليها - [00:41:55](#)

وترکوك قائمة بتسييه بيئة اليمان. وتضييعوها تماما عشان رايحين آآ معتقدين ان ده اللي هيجب لكم رزق! قل ما عند الله خير من الله و من والله خير الرازقين. المعنى في اخر معنى سورة سباء. سورة سباء يعني عشان نفهمها قوي ممكن ترجعوا بقى تسمعوا بس صورة سباء اللي - [00:42:05](#)

شرح الآيات دي. لكن سريعا كده السياق بتاع الآيات جه ان اهل الباطل بقى مش انتم بتقولوا الله خير الرازقين. طب احنا بقى معنا

فلوس. وقالوا نحن اكتر اموالا واولادا. وما نحن بمعذبون - 00:42:25

فانت ممکن ايه ساعتها تشوف ازاي بقى فجت الايات بتعرفك ان الزي لا يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر له وان الله عز وجل هو اللي بيوزع الارزاق وان ده ابتلاء - 00:42:35

لكن المؤمن بيأخذ المال ده بينفقه. لذلك قال وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين. يعني اهل الباطل المال ده عليهم وبال ويعذبون. اما اهل الايمان ينفقون المال لرضى ربهم سبحانه وتعالى. والله زال بيخلفهم عليه خير. ففي ناس خدت المال - 00:42:45

كنزت المال يعني حوشت المال عشان يفيدها فالمال ده اصبح عليهم وبال. وناس اهل الايمان خدوا مال انفقوه في سبيل الله واستفادوا يوم القيمة بل اخلف الله عز وجل عليه في الدنيا. فالشاهد من المعاني دي خير الرازقين ان اللي عايز ينال هزا الوصف لابد ان يهاجر. ان يترك - 00:43:05

سبحانه وتعالى. والا يترك بيت الامام عشان آآ يعني ما حدش يسيب سورة الجمعة هم سابوا المسجد ومشوا ترك المسجد دول يجيب لهم رزق. لأن ده وقت صلاة الجمعة ما تسيبوش. في وقت للدين وفي وقت للدنيا. خلاص انت بتروح تستغل الصبح. لكن هم قائمين يعني خلاص الرزق ده - 00:43:25

بعد صلاة الجمعة ساعة وقت الموعظة اذا رأوا تجارة عليهم انضوا اليها وتركوها قائمة قل ما عند الله خير من الله فمن تجارة هتقول لي طب ما انا الوقتي لما بدبي وقت للدين مش كل - 00:43:45
في وقت للدنيا بت نوع الدنيا بيسقوني. بيبقوا احسن مني. طب ما بيبقوا احسن منك في الدنيا. ايه المشكلة؟ ربنا خير الرازقين سبحانه وتعالى. ما هو انت مش هدفك؟ هو انت - 00:43:55

هو انت معيارك ومقاييسك الدنيا بس؟ لأن دي انت المفروض انت واحد آآ لك غاية. وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدوا. فانت بتقول لي بقى احسن مني بقى احسن منك عند الشيطان - 00:44:05

هو اللي عند ربنا. يعني يعني احسن منك عند مين؟ يعني انت الوقتي المعيار بتاعك. فبتقول لي بقى احسن مني. لأن هو سبفك في الدنيا. طب خلاص ايه المشكلة؟ هو احنا ربنا انت انت - 00:44:15

عليك انك تدي وقت للدين. ما ينفعش كل وقتك يبقى للدنيا ما ينفعش. فانت لما تدي كل وقتك للدنيا ومش حاسس ببركة ولا رضا ولا سكينة ولا طمأنينة وبتقول فين الله الرزاق؟ لأن انت فين العبد لله سبحانه وتعالى؟ انت تخليك عبد لله سبحانه وتعالى عشان الله عز وجل يرزقك. كل ما بتزداد عبودية - 00:44:25

القرب لله سبحانه وتعالى هتجد ايات في رزق الله لك. فعلا هتجد ايات في معاملة الله عز وجل لك. الايات ديت ومعاملة ديت لا توصف. مش مش مسلا مرتبك هيزيid آآ متين جنبيه؟ لأن يعني الموضوع اعمق من كده بكثير. في علاقة العبد المؤمن - 00:44:45
ربى سبحانه وتعالى. نكتفي بهذا القدر. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:45:05